الكواكب الدرية

في مدح خير البرية

الشهيرة بالبردة

نَظْمُ الإِمَامِ العَارِفِ بِاللَّهِ

شَرَفِ الدِّيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ حَمَّادٍ الصِّنْهَاجِيِّ البُوصِيْرِيِّ

(٦٠٨ - ٦٩٦ هـ)

تَشَرَّفَ بِخِدْمَتِهَا

حَسَنُ الحَسَنُ الحَامِدُ الشَّافِعِيُّ

الفَاتِحَةُ

إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ الأَعْظَمِ

وَالرَّسُولِ الأَكرَمِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

حُقُوقُ الطَّبْعِ وَالنَّشْرِ مَبْذُولَةٌ

لُكُلِّ مُحِبٍّ للحَبِيْبِ الأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١٤٤١هـ ـ ٢١٠٩ م

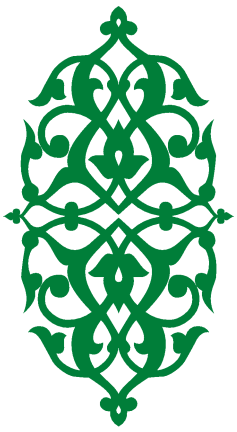
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ الأحزاب: ٥٦

يُقْرَأُ هَذَا البَيْتُ قَبْلَ قِرَاءَةِ كُلِّ فَصْلٍ أَوْ بَعْدَ قِرَاءَةِ كُلِّ بَيْتٍ:

مَولَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ



الفَصْلُ الأوَّلُ

فِي الْغَزَلِ وَشَكْوَىٰ الْغَرَامِ

أَمِـــنْ تَـــذَكُّرِ جِيْـــرَانٍ بِـــذِيْ سَـــلَمِ
مَزَجْـتَ دَمْعًـا جَـرَىٰ مِـنْ مُقْلَـةٍ بِـدَمِ

أَمْ هَبَّـتِ الـرِّيْحُ مِـنْ تِلْقَـاءِ كَاظِمَـةٍ
وَأَوْمَـضَ الْبَـرْقُ فِـي الظَّلْمَـاءِ مِـنْ إِضَـمِ

فَمَـا لِعَيْنَيْـكَ إِنْ قُلْـتَ اكْفُفَـا هَمَتَـا
وَمَـا لِقَلْبِـكَ إِنْ قُلْـتَ اسْـتَفِقْ يَهِـمِ

أَيَحْسَـبُ الصَّـبُّ أَنَّ الْحُـبَّ مُنْكَـتِمٌ
مَـا بَـيْنَ مُنْسَـجِمٍ مِنْـهُ وَمُضْـطَرِمِ

لَـوْلَا الْهَـوَىٰ لَـمْ تُـرِقْ دَمْعًـا عَلَـىٰ طَلَـلٍ
وَلَا أَرِقْـتَ لِـذِكْرِ الْبَـانِ وَالْعَلَـمِ

فَكَيْـفَ تُنْكِـرُ حُبًّـا بَعْـدَمَا شَـهِدَتْ

بِـهِ عَلَيْـكَ عُـدُوْلُ الـدَّمْعِ وَالسَّـقَمِ

وَأَثْبَـتَ الْوَجْـدُ خَطَّـيْ عَبْـرَةٍ وَضَـنًى

مِثْـلَ الْبَهَـارِ عَلَـىٰ خَـدَّيْكَ وَالْعَـنَمِ

نَعَـمْ سَـرَىٰ طَيْـفُ مَـنْ أَهْـوَىٰ فَـأَرَّقَنِيْ

وَالْحُـبُّ يَعْتَـرِضُ اللَّـذَّاتِ بِـالْأَلَمِ

يَـا لَائِمِـي فِـي الْهَـوَىٰ الْعُـذْرِيِّ مَعْـذِرَةً

مِنِّـيْ إِلَيْـكَ وَلَـوْ أَنْصَـفْتَ لَـمْ تَلُـمِ

عَـدَتْكَ حَـالِيَ لَا سِـرِّي بِمُسْـتَتِرٍ

عَـنِ الْوُشَـاةِ وَلَا دَائِـيْ بِمُنْحَسِـمِ

مَحَّضْـتَنِي النُّصْـحَ لَـٰكِنْ لَسْـتُ أَسْـمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِـبَّ عَـنِ الْعُـذَّالِ فِـي صَـمَمِ

إِنِّـي اتَّهَمْـتُ نَصِـيْحَ الشَّـيْبِ فِـيْ عَـذَلٍ

وَالشَّـيْبُ أَبْعَـدُ فِـيْ نُصْـحٍ عَـنِ الـتُّهَمِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ

فِيْ التَّحْذِيْرِ مِنْ هَوَى النَّفْسِ

فَـإِنَّ أَمَّـارَتِيْ بِالسُّـوْءِ مَـا اتَّعَظَـتْ
مِـنْ جَهْلِهَـا بِنَـذِيْرِ الشَّـيْبِ وَالْهَـرَمِ

وَلَا أَعَـدَّتْ مِـنَ الْفِعْـلِ الْجَمِيْـلِ قِـرَىٰ
ضَـيْفٍ أَلَـمَّ بِرَأْسِـيْ غَيْـرَ مُحْتَشِـمِ

لَـوْ كُنْـتُ أَعْلَـمُ أَنِّـيْ مَـا أُوَقِّـرُهُ
كَتَمْـتُ سِـرًّا بَـدَا لِـيْ مِنْـهُ بِـالْكَتَمِ

مَـنْ لِـيْ بِـرَدِّ جِمَـاحٍ مِـنْ غَوَايَتِهَـا
كَمَـا يُـرَدُّ جِمَـاحُ الْخَيْـلِ بِـاللُّجُمِ

فَـلَا تَـرُمْ بِالْمَعَاصِـيْ كَسْـرَ شَـهْوَتِهَا
إِنَّ الطَّعَـامَ يُقَـوِّيْ شَـهْوَةَ الـنَّهِمِ

وَالـنَّفْسُ كَالطِّفْـلِ إِنْ تُهْمِلْـهُ شَـبَّ على

حُــبِّ الرَّضَــاعِ وَإِنْ تَفْطِمْــهُ يَــنْفَطِمِ

فَاصْــرِفْ هَوَاهَــا وَحَــاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَــهُ

إِنَّ الْهَــوَىٰ مَــا تَــوَلَّىٰ يُصْــمِ أَوْ يَصِــمِ

وَرَاعِهَــا وَهْــيَ فِــي الْأَعْمَــالِ سَــائِمَةٌ

وَإِنْ هِــيَ اسْـتَحْلَتِ الْمَرْعَـىٰ فَـلَا تُسِـمِ

كَــمْ حَسَّــنَتْ لَــذَّةً لِلْمَــرْءِ قَاتِلَــةً

مِـنْ حَيْـثُ لَـمْ يَـدْرِ أَنَّ السُّـمَّ فِـي الدَّسَـمِ

وَاخْشَ الدَّسَـائِسَ مِـنْ جُـوْعٍ وَمِـنْ شِـبَعٍ

فَــرُبَّ مَخْمَصَــةٍ شَــرٌّ مِــنَ الــتُّخَمِ

وَاسْـتَفْرِغِ الـدَّمْعَ مِـنْ عَـيْنٍ قَـدِ امْـتَلَأَتْ

مِــنَ الْمَحَــارِمِ وَالْــزَمْ حِمْيَــةَ النَّــدَمِ

وَخَـالِفِ الـنَّفْسَ وَالشَّـيْطَانَ وَاعْصِـهِمَا

وَإِنْ هُمَــا مَحَّضَــاكَ النُّصْــحَ فَــاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلاً لِذِيْ عُقُمِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِيْ لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصَلِّ سِوَىٰ فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

فِيْ مَدْحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَىٰ
أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَىٰ
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيْهَا ضَرُوْرَتُهُ
إِنَّ الضَّرُوْرَةَ لَا تَعْدُوْ عَلَىٰ الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُوْ إِلَىٰ الدُّنْيَا ضَرُوْرَةُ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّـــدٌ سَـــيِّدُ الْكَـــوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـــ

ـــنِ وَالْفَـرِيْقَيْنِ مِـنْ عُـرْبٍ وَمِـنْ عَجَـمِ

نَبِيُّنَـــا الْآمِـــرُ النَّـــاهِيْ فَـــلَا أَحَـــدٌ

أَبَـــرَّ فِـــيْ قَـــوْلٍ لَا مِنْـــهُ وَلَا نَعَـــمِ

هُـوَ الْحَبِيْـبُ الَّـذِيْ تُرْجَـىٰ شَـفَاعَتُهُ

لِكُـــلِّ هَـــوْلٍ مِـــنَ الْأَهْـــوَالِ مُقْـــتَحَمِ

دَعَـــا إِلَـــىٰ اللهِ فَالْمُسْتَمْسِـــكُوْنَ بِـــهِ

مُسْتَمْسِـــكُوْنَ بِحَبْـــلٍ غَيْـــرِ مُنْفَصِـــمِ

فَـاقَ النَّبِيِّـيْنَ فِـيْ خَلْـقٍ وَفِـيْ خُلُـقٍ

وَلَـــمْ يُـــدَانُوْهُ فِـــيْ عِلْـــمٍ وَلَا كَـــرَمِ

وَكُلُّهُـــمْ مِـــنْ رَسُـــوْلِ اللهِ مُلْـــتَمِسٌ

غَرْفًـا مِـنَ الْبَحْـرِ أَوْ رَشْـفًا مِـنَ الـدِّيَمِ

وَوَاقِفُـــوْنَ لَدَيْـــهِ عِنْـــدَ حَـــدِّهِمِ

مِـنْ نُقْطَـةِ الْعِلْـمِ أَوْ مِـنْ شَكْلَةِ الْحِكَـمِ

فَهْـــوَ الَّـــذِيْ تَـــمَّ مَعْنَـــاهُ وَصُـــوْرَتُهُ

ثُـــمَّ اصْـــطَفَاهُ حَبِيبًـــا بَـــارِئُ النَّسَـــمِ

مُنَـــزَّهٌ عَـــنْ شَـــرِيْكٍ فِـــيْ مَحَاسِـــنِهِ

فَجَـــوْهَرُ الْحُسْـــنِ فِيْـــهِ غَيْـــرُ مُنْقَسِـــمِ

دَعْ مَـــا ادَّعَتْـــهُ النَّصَـــارَىٰ فِـــيْ نَبِـــيِّهِمِ

وَاحْكُـمْ بِمَـا شِـئْتَ مَـدْحًا فِيْـهِ واحتَكِمِ

وَانْسُـبْ إِلَـىٰ ذَاتِـهِ مَـا شِـئْتَ مِـنْ شَـرَفٍ

وَانْسُـبْ إِلَـىٰ قَـدْرِهِ مَاشِـئْتَ مِـنْ عِظَـمِ

فَـــإِنَّ فَضْـــلَ رَسُـــوْلِ اللهِ لَـــيْسَ لَـــهُ

حَـــدٌّ فَيُعْـــرِبَ عَنْـــهُ نَـــاطِقٌ بِفَـــمِ

لَـــوْ نَاسَـــبَتْ قَـــدْرَهُ آيَاتُـــهُ عِظَمًـــا

أَحْيَـا اسْـمُهُ حِـيْنَ يُـدْعَىٰ دَارِسَ الـرِّمَمِ

لَـــمْ يَمْتَحِنَّـــا بِمَـــا تَعْيَـــا الْعُقُـــوْلُ بِـــهِ

حِرْصًـــا عَلَيْنَـــا فَلَـــمْ نَرْتَـــبْ وَلَـــمْ نَهِـــمِ

أَعْيَـا الْـوَرَىٰ فَهْـمُ مَعْنَـاهُ فَلَـيْسَ يُـرَىٰ

فِـي الْقُـرْبِ وَالْبُعْـدِ فِيْـهِ غَيْـرُ مُـنْفَحِمِ

كَالشَّـمْسِ تَظْهَـرُ لِلْعَيْنَـيْنِ مِـنْ بُعُـدٍ

صَـغِيْرَةً وَتُكِـلُّ الطَّـرْفَ مِـنْ أَمَـمِ

وَكَيْـفَ يُـدْرِكُ فِـي الـدُّنْيَا حَقِيْقَتَـهُ

قَـوْمٌ نِيَـامٌ تَسَـلَّوْا عَنْـهُ بِـالْحُلُمِ

فَمَبْلَـغُ الْعِلْـمِ فِيْـهِ أَنَّـهُ بَشَـرٌ

وَأَنَّـهُ خَيْـرُ خَلْـقِ اللهِ كُلِّهِـمِ

وَكُـلُّ آيٍ أَتَـى الرُّسْـلُ الْكِـرَامُ بِهَـا

فَإِنَّمَـا اتَّصَـلَتْ مِـنْ نُـوْرِهِ بِهِـمِ

فَإِنَّـهُ شَـمْسُ فَضْـلٍ هُـمْ كَوَاكِبُهَـا

يُظْهِـرْنَ أَنْوَارَهَـا لِلنَّـاسِ فِـي الظُّلَـمِ

أَكْـرِمْ بِخَلْـقِ نَبِـيٍّ زَانَـهُ خُلُـقٌ

بِالْحُسْـنِ مُشْـتَمِلٍ بِالْبِشْـرِ مُتَّسِـمِ

كَـالزَّهْرِ فِـيْ تَـرَفٍ وَالْبَـدْرِ فِـيْ شَـرَفٍ

وَالْبَحْـرِ فِـيْ كَـرَمٍ وَالـدَّهْرِ فِـيْ هِمَـمِ

كَأَنَّـــهُ وَهْـــوَ فَـــرْدٌ مِـــنْ جَلَالَتِـــهِ

فِـيْ عَسْـكَرٍ حِـيْنَ تَلْقَـاهُ وَفِـيْ حَشَـمِ

كَأَنَّمَـا اللُّؤْلُـؤُ الْمَكْنُـوْنُ مِـنْ صَـدَفٍ

مِـــنْ مَعْـــدِنَيْ مَنْطِـــقٍ مِنْـــهُ وَمُبْتَسَـــمِ

لَا طِيْـــبَ يَعْـــدِلُ تُرْبًـــا ضَـــمَّ أَعْظُمَـــهُ

طُـــوْبَىٰ لِمُنْتَشِـــقٍ مِنْـــهُ وَمُلْتَـــثِمِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

فِيْ مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَبَـانَ مَوْلِـدُهُ عَـنْ طِيْـبِ عُنْصُـرِهِ
يَـا طِيْـبَ مُبْتَـدَأٍ مِنْـهُ وَمُخْتَـتَمِ

يَـوْمٌ تَفَـرَّسَ فِيْـهِ الْفُـرْسُ أَنَّهُـمُ
قَـدْ أُنْـذِرُوْا بِحُلُـوْلِ الْبُـؤْسِ وَالـنِّقَمِ

وَبَـاتَ إِيْـوَانُ كِسْـرَىٰ وَهْـوَ مُنْصَـدِعٌ
كَشَـمْلِ أَصْـحَابِ كِسْـرَىٰ غَيْـرَ مُلْتَـئِمِ

وَالنَّـارُ خَامِـدَةُ الْأَنْفَـاسِ مِـنْ أَسَـفٍ
عَلَيْـهِ وَالنَّهْـرُ سَـاهِي الْعَـيْنِ مِـنْ سَـدَمِ

وَسَـاءَ سَـاوَةَ أَنْ غَاضَـتْ بُحَيْرَتُهَـا
وَرُدَّ وَارِدُهَـا بِـالْغَيْظِ حِـيْنَ ظَمِـي

كَـــأَنَّ بِالنَّـــارِ مَـــا بِالْمَـــاءِ مِـــنْ بَلَـــلٍ

حُزْنًـــا وَبِالْمَـــاءِ مَـــا بِالنَّـــارِ مِـــنْ ضَـــرَمِ

وَالْجِـــنُّ تَهْتِـــفُ وَالْأَنْـــوَارُ سَـــاطِعَةٌ

وَالْحَـــقُّ يَظْهَـــرُ مِـــنْ مَعْنًـــى وَمِـــنْ كَلِـــمِ

عَمُـــوْا وَصَـــمُّوْا فَـــإِعْلَانُ الْبَشَـــائِرِ لَـــمْ

تُسْـــمَعْ وَبَارِقَـــةُ الإِنْـــذَارِ لَـــمْ تُشَـــمِ

مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا أَخْبَـــرَ الْأَقْـــوَامَ كَـــاهِنُهُمْ

بِـــأَنَّ دِيْـــنَهُمُ الْمُعْـــوَجَّ لَـــمْ يَقُـــمِ

وَبَعْـــدَ مَـــا عَـــايَنُوْا فِـــي الْأُفْـــقِ مِـــنْ شُـــهُبٍ

مُنْقَضَّـــةٍ وَفْـــقَ مَـــا فِـــي الْأَرْضِ مِـــنْ صَـــنَمِ

حَتَّـــىٰ غَـــدَا عَـــنْ طَرِيْـــقِ الْـــوَحْيِ مُنْهَـــزِمٌ

مِـــنَ الشَّـــيَاطِيْنِ يَقْفُـــوْ إِثْـــرَ مُنْهَـــزِمِ

كَـــأَنَّهُمْ هَرَبًـــا أَبْطَـــالُ أَبْرَهَـــةٍ

أَوْ عَسْـــكَرٌ بِالْحَصَـــىٰ مِـــنْ رَاحَتَيْـــهِ رُمِـــي

نَبْـــذًا بِـــهِ بَعْـــدَ تَسْـــبِيْحٍ بِبَطْنِهِمَـــا

نَبْـــذَ الْمُسَـــبِّحِ مِـــنْ أَحْشَـــاءِ مُلْـــتَقِمِ

الفَصْلُ الخَامِسُ

فِيْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

جَـاءَتْ لِدَعْوَتِـهِ الْأَشْـجَارُ سَـاجِدَةً
تَمْشِـيْ إِلَيْـهِ عَلَـىٰ سَـاقٍ بِـلَا قَـدَمِ

كَأَنَّمَـا سَـطَرَتْ سَـطْرًا لِمَـا كَتَبَـتْ
فَرُوْعُهَـا مِـنْ بَـدِيْعِ الْخَـطِّ بِـاللَّقَمِ

مِثْـلَ الْغَمَامَـةِ أَنَّـىٰ سَـارَ سَـائِرَةً
تَقِيْـهِ حَـرَّ وَطِـيْسٍ لِلْهَجِيْـرِ حَمِـي

أَقْسَـمْتُ بِـالْقَمَرِ الْمُنْشَـقِّ إِنَّ لَـهُ
مِـنْ قَلْبِـهِ نِسْـبَةً مَبْـرُوْرَةَ الْقَسَـمِ

وَمَـا حَـوَى الْغَـارُ مِـنْ خَيْـرٍ وَمِـنْ كَـرَمٍ
وَكُـلُّ طَـرْفٍ مِـنَ الْكُفَّـارِ عَنْـهُ عَمِـي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا

وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوْتَ عَلَىٰ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَىٰ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

وَذَاكَ حِيْنَ بُلُوْغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيْهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

تَبَـــارَكَ اللهُ مَـــا وَحْـــيٌ بِمُكْتَسَـــبٍ
وَلَا نَبِـــيٌّ عَلَـــىٰ غَيْـــبٍ بِمُـــتَّهَمِ

كَـــمْ أَبْـــرَأَتْ وَصِـــبًا بِـــاللَّمْسِ رَاحَتُـــهُ
وَأَطْلَقَـــتْ أَرِبًـــا مِـــنْ رِبْقَـــةِ اللَّمَـــمِ

وَأَحْيَـــتِ السَّـــنَةَ الشَّـــهْبَاءَ دَعْوَتُـــهُ
حَتَّـىٰ حَكَـتْ غُـرَّةً فِـي الْأَعْصُـرِ الـدُّهُمِ

بِعَـارِضٍ جَـادَ أَوْ خِلْـتَ الْبِطَـاحَ بِهَـا
سَـيْبٌ مِـنَ الْـيَمِّ أَوْ سَـيْلٌ مِـنَ الْعَـرِمِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

فِيْ شَرَفِ الْقُرْآنِ وَمَدْحِهِ

دَعْنِـــيْ وَوَصْـــفِيَ آيَـــاتٍ لَـــهُ ظَهَـــرَتْ
ظُهُـــوْرَ نَـــارِ الْقِـــرَىٰ لَـــيْلًا عَلَـــىٰ عَلَـــمِ

فَالـــدُّرُّ يَـــزْدَادُ حُسْـــنًا وَهْـــوَ مُنْـــتَظِمٌ
وَلَـــيْسَ يَـــنْقُصُ قَـــدْرًا غَيْـــرَ مُنْـــتَظِمِ

فَمَـــا تَطَـــاوُلِ آمَـــالِ الْمَـــدِيْحِ إِلَـــىٰ
مَـــا فِيْـــهِ مِـــنْ كَـــرَمِ الْأَخْـــلَاقِ وَالشِّـــيَمِ

آيَـــاتُ حَـــقٍّ مِـــنَ الرَّحْمَـــٰنِ مُحْدَثَـــةٌ
قَدِيمَـــةٌ صِـــفَةُ الْمَوْصُـــوْفِ بِالْقِـــدَمِ

لَـــمْ تَقْتَـــرِنْ بِزَمَـــانٍ وَهْـــيَ تُخْبِرُنَـــا
عَـــنِ الْمَعَـــادِ وَعَـــنْ عَـــادٍ وَعَـــنْ إِرَمِ

دَامَــتْ لَــدَيْنَا فَفَاقَــتْ كُــلَّ مُعْجِــزَةٍ

مِــنَ النَّبِيِّــيْنَ إِذْ جَــاءَتْ وَلَــمْ تَــدُمِ

مُحَكَّمَــاتٌ فَمَــا يُبْقِــيْنَ مِــنْ شُــبَهٍ

لِــذِيْ شِــقَاقٍ وَمَــا يَبْغِــيْنَ مِــنْ حَكَــمِ

مَــا حُوْرِبَــتْ قَــطُّ إِلَّا عَــادَ مِــنْ حَــرَبٍ

أَعْــدَى الْأَعَــادِيْ إِلَيْهَــا مُلْقِــيَ السَّــلَمِ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَــــا دَعْــــوَىٰ مُعَارِضِــــهَا

رَدَّ الْغَيُــوْرِ يَــدَ الْجَــانِيْ عَــنِ الْحُــرَمِ

لَهَــا مَعَــانٍ كَمَــوْجِ الْبَحْــرِ فِــيْ مَــدَدٍ

فَــلَا تُسَــامُ عَلَــى الإِكْثَــارِ بِالسَّــأَمِ

قَــرَّتْ بِهَــا عَــيْنُ قَارِيْهَــا فَقُلْــتُ لَــهُ

لَقَــدْ ظَفِــرْتَ بِحَبْــلِ اللهِ فَاعْتَصِــمِ

إِنْ تَتْلُهَــا خِيْفَــةً مِــنْ حَــرِّ نَــارِ لَظَــىٰ

أَطْفَــأْتَ حَــرَّ لَظَــىٰ مِــنْ وِرْدِهَــا الشَّــبِمِ

كَأَنَّهَـا الْحَـوْضُ تَبْـيَضُّ الْوُجُـوْهُ بِـهِ

مِـنَ الْعُصَـاةِ وَقَـدْ جَـاؤُوْهُ كَـالْحُمَمِ

وَكَالصِّـــرَاطِ وَكَـــالْمِيْزَانِ مَعْدِلَـــةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

لَا تَعْجَـــبَنْ لِحَسُـــوْدٍ رَاحَ يُنْكِرُهَـــا

تَجَـاهُلًا وَهْـوَ عَـيْنُ الْحَـاذِقِ الْفَهِـمِ

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَيُنْكِـرُ الْفَـمُ طَعْـمَ الْمَـاءِ مِـنْ سَـقَمِ

الفَصْلُ السَّابِعُ

فِيْ إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

يَـا خَيْـرَ مَـنْ يَمَّـمَ الْعَـافُوْنَ سَـاحَتَهُ
سَـعْيًا وَفَـوْقَ مُتُـوْنِ الْأَيْنُـقِ الرُّسُـمِ

وَمَـنْ هُـوَ الْآيَـةُ الْكُبْـرَىٰ لِمُعْتَبِـرٍ
وَمَـنْ هُـوَ النِّعْمَـةُ الْعُظْمَـىٰ لِمُغْتَـنِمِ

سَـرَيْتَ مِـنْ حَـرَمٍ لَـيْلًا إِلَـىٰ حَـرَمٍ
كَمَـا سَـرَىٰ الْبَـدْرُ فِـيْ دَاجٍ مِـنَ الظُّلَـمِ

وَبِـتَّ تَرْقَـىٰ إِلَـىٰ أَنْ نِلْـتَ مَنْزِلَـةً
مِـنْ قَـابِ قَوْسَـيْنِ لَـمْ تُـدْرَكْ وَلَـمْ تُـرَمِ

وَقَـدَّمَتْكَ جَمِيْـعُ الْأَنْبِيَـاءِ بِهَـا
وَالرُّسْـلِ تَقْـدِيْمَ مَخْـدُوْمٍ عَلَـىٰ خَـدَمِ

وَأَنْـتَ تَخْتَـرِقُ السَّـبْعَ الطِّبَـاقَ بِهِـمْ

فِـيْ مَوْكِـبٍ كُنْـتَ فِيْـهِ صَـاحِبَ الْعَلَـمِ

حَتَّـىٰ إِذَا لَـمْ تَـدَعْ شَـأوًا لِمُسْـتَبِقٍ

مِـنَ الـدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَـىً لِمُسْـتَنِمِ

خَفَضْـتَ كُـلَّ مَقَـامٍ بِالإِضَـافَةِ إِذْ

نُوْدِيْـتَ بِـالرَّفْعِ مِثْـلَ الْمُفْـرَدِ الْعَلَـمِ

كَيْمَـا تَفُـوْزَ بِوَصْـلٍ أَيِّ مُسْـتَتِرٍ

عَـنِ الْعُيُـوْنِ وَسِـرٍّ أَيِّ مُكْتَـتَمِ

فَحُـزْتَ كُـلَّ فَخَـارٍ غَيْـرَ مُشْـتَرَكٍ

وَجُـزْتَ كُـلَّ مَقَـامٍ غَيْـرَ مُـزْدَحَمِ

وَجَـلَّ مِقْـدَارُ مَـا وُلِّيْـتَ مِـنْ رُتَـبٍ

وَعَـزَّ إِدْرَاكُ مَـا أُوْلِيْـتَ مِـنْ نِعَـمِ

بُشْـرَىٰ لَنَـا مَعْشَـرَ الإِسْـلَامِ إِنَّ لَنَـا

مِـنَ الْعِنَايَـةِ رُكْنًـا غَيْـرَ مُنْهَـدِمِ

لَمَّـــا دَعَـــا اللهُ دَاعِيْنَـــا لِطَاعَتِـــهِ

بِـــأَكْرَمِ الرُّسْـــلِ كُنَّـــا أَكْـــرَمَ الْأُمَـــمِ

الفَصْلُ الثَّامِنُ

فِيْ جِهَادِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

رَاعَــتْ قُلُــوْبَ الْعِــدَا أَنْبَــاءُ بِعْثَتِــهِ
كَنَبْــأَةٍ أَجْفَلَــتْ غُفْــلًا مِــنَ الْغَــنَمِ

مَــا زَالَ يَلْقَــاهُمُ فِــيْ كُــلِّ مُعْتَــرَكٍ
حَتَّــىٰ حَكَــوْا بِالْقَنَــا لَحْمًــا عَلَــىٰ وَضَــمِ

وَدُّوا الْفِــرَارَ فَكَــادُوْا يَغْبِطُــوْنَ بِــهِ
أَشْــلَاءَ شَــالَتْ مَــعَ الْعِقْبَــانِ وَالــرَّخَمِ

تَمْضِــي اللَّيَــالِيْ وَلَا يَــدْرُوْنَ عِــدَّتَهَا
مَــا لَــمْ تَكُــنْ مِــنْ لَيَــالِي الْأَشْــهُرِ الْحُــرُمِ

كَأَنَّمَــا الــدِّيْنُ ضَــيْفٌ حَــلَّ سَــاحَتَهُمْ
بِكُــلِّ قَــرْمٍ إِلَــىٰ لَحْــمِ الْعِــدَا قَــرِمِ

يَجُــرُّ بَحْــرَ خَمِــيْسٍ فَــوْقَ سَــابِحَةٍ
يَرْمِــيْ بِمَــوْجٍ مِــنَ الْأَبْطَــالِ مُلْــتَطِمِ

مِــنْ كُــلِّ مُنْتَــدِبٍ لِلّٰــهِ مُحْتَسِــبٍ
يَسْــطُوْ بِمُسْتَأْصِــلٍ لِلْكُفْــرِ مُصْــطَلِمِ

حَتَّىٰ غَـدَتْ مِلَّـةُ الْإِسْـلَامِ وَهْـيَ بِهِـمْ
مِــنْ بَعْــدِ غُرْبَتِهَــا مَوْصُــوْلَةَ الــرَّحِمِ

مَكْفُوْلَــــةً أَبَــــدًا مِــــنْهُمْ بِخَيْــــرِ أَبٍ
وَخَيْــرِ بَعْــلٍ فَلَــمْ تَيْــتَمْ وَلَــمْ تَــئِمِ

هُــمُ الْجِبَــالُ فَسَــلْ عَــنْهُمْ مُصَــادِمَهُمْ
مَــاذَا رَأَىٰ مِــنْهُمُ فِــيْ كُــلِّ مُصْــطَدَمِ

وَسَــلْ حُنَيْنًــا وَسَــلْ بَــدْرًا وَسَــلْ أُحُــدًا
فُصُــوْلَ حَتْــفٍ لَهُــمْ أَدْهَــىٰ مِــنَ الْــوَخَمِ

اَلْمُصْـدِرِي الْبِيْضِ حُمْـرًا بَعْـدَمَا وَرَدَتْ
مِــنَ الْعِــدَا كُــلَّ مُسْــوَدٍّ مِــنَ اللِّمَــمِ

وَالْكَـاتِبِيْنَ بِسُـمْرِ الْخَـطِّ مَـا تَرَكَـتْ

أَقْلَامُهُـمْ حَـرْفَ جِسْـمٍ غَيْـرَ مُـنْعَجِمِ

شَـاكِي السِّـلَاحِ لَهُـمْ سِـيْمَا تُمَيِّـزُهُمْ

وَالْـوَرْدُ يَمْتَـازُ بِالسِّـيْمَا عَـنِ السَّـلَمِ

تُهْـدِيْ إِلَيْـكَ رِيَـاحُ النَّصْـرِ نَشْـرَهُمُ

فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي

كَـأَنَّهُمْ فِـيْ ظُهُـوْرِ الْخَيْـلِ نَبْـتُ رُبَـىً

مِـنْ شِـدَّةِ الْحَـزْمِ لَا مِـنْ شَـدَّةِ الْحُـزُمِ

طَـارَتْ قُلُـوْبُ الْعِـدَا مِـنْ بَأْسِـهِمْ فَرَقًـا

فَمَـا تُفَـرِّقُ بَـيْنَ الْـبَهْمِ وَالْـبُهَمِ

وَمَـنْ تَكُـنْ بِرَسُـوْلِ اللهِ نُصْـرَتُهُ

إِنْ تَلْقَـهُ الْأُسْـدُ فِـيْ آجَامِهَـا تَجِـمِ

وَلَـنْ تَـرَىٰ مِـنْ وَلِـيٍّ غَيْـرِ مُنْتَصِـرٍ

بِـهِ وَلَا مِـنْ عَـدُوٍّ غَيْـرِ مُنْقَصِـمِ

أَحَـــلَّ أُمَّتَـــهُ فِـــيْ حِـــرْزِ مِلَّتِـــهِ

كَاللَّيْـثِ حَـلَّ مَـعَ الْأَشْـبَالِ فِـيْ أَجَـمِ

كَـمْ جَـدَّلَتْ كَلِمَـاتُ اللهِ مِـنْ جَـدِلٍ

فِيْـهِ وَكَـمْ خَصَـمَ الْبُرْهَـانُ مِـنْ خَصِـمِ

كَفَـاكَ بِـالْعِلْمِ فِـي الْأُمِّـيِّ مُعْجِـزَةً

فِـي الْجَاهِلِيَّـةِ وَالتَّأْدِيْـبِ فِـي الْيُـتُمِ

الفَصْلُ التَّاسِعُ

فِي التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

خَدَمْتُـــهُ بِمَـــدِيْحٍ أَسْـــتَقِيْلُ بِـــهِ
ذُنُـوْبَ عُمْـرٍ مَضَـىٰ فِـي الشِّـعْرِ وَالْخِـدَمِ

إِذْ قَلَّـــدَانِيَ مَـــا تُخْشَـــىٰ عَوَاقِبُـــهُ
كَـــأَنَّنِيْ بِهِمَـــا هَـــدْيٌ مِـــنَ الـــنَّعَمِ

أَطَعْـتُ غَـيَّ الصِّـبَا فِـي الْحَـالَتَيْنِ وَمَـا
حَصَّـــلْتُ إِلَّا عَلَـــى الْآثَـــامِ وَالنَّـــدَمِ

فَيَـــا خَسَـــارَةَ نَفْـــسٍ فِـــيْ تِجَارَتِهَـــا
لَـــمْ تَشْـــتَرِ الـــدِّيْنَ بِالـــدُّنْيَا وَلَـــمْ تَسُـــمِ

وَمَـــنْ يَبِـــعْ آجِـــلاً مِنْـــهُ بِعَاجِلِـــهِ
يَـبِنْ لَـهُ الْغَـبْنُ فِـيْ بَيْـعٍ وَفِـيْ سَـلَمِ

إِنْ آتِ ذَنْبًـــا فَمَـــا عَهْـــدِيْ بِمُنْـــتَقِضٍ
مِـــنَ النَّبِـــيِّ وَلَا حَبْلِـــيْ بِمُنْصَـــرِمِ

فَـــإِنَّ لِـــيْ ذِمَّـــةً مِنْـــهُ بِتَسْـــمِيَتِيْ
مُحَمَّـــدًا وَهْـــوَ أَوْفَـــى الْخَلْـــقِ بِالـــذِّمَمِ

إِنْ لَـــمْ يَكُـــنْ فِـــيْ مَعَـــادِيْ آخِـــذًا بِيَـــدِي
فَضْـــلًا وَإِلَّا فَقُـــلْ يَـــا زَلَّـــةَ الْقَـــدَمِ

حَاشَـــاهُ أَنْ يَحْـــرِمَ الرَّاجِـــيْ مَكَارِمَـــهُ
أَوْ يَرْجِـــعَ الْجَـــارُ مِنْـــهُ غَيْـــرَ مُحْتَـــرَمِ

وَمُنْـــذُ أَلْزَمْـــتُ أَفْكَـــارِيْ مَدَائِحَـــهُ
وَجَدْتُـــهُ لِخَلَاصِـــيْ خَيْـــرَ مُلْتَـــزِمِ

وَلَـــنْ يَفُـــوْتَ الْغِنَـــىٰ مِنْـــهُ يَـــدًا تَرِبَـــتْ
إِنَّ الْحَيَـــا يُنْبِـــتُ الْأَزْهَـــارَ فِـــي الْأَكَـــمِ

وَلَـــمْ أُرِدْ زَهْـــرَةَ الـــدُّنْيَا الَّتِـــي اقْتَطَفَـــتْ
يَـــدَا زُهَيْـــرٍ بِمَـــا أَثْنَـــىٰ عَلَـــىٰ هَـــرِمِ

الفَصْلُ الْعَاشِرُ

فِي الْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ الْحَاجَاتِ

يَـا أَكْـرَمَ الْخَلْـقِ مَـا لِـيْ مَـنْ أَلُـوْذُ بِـهِ
سِـوَاكَ عِنْـدَ حُلُـوْلِ الْحَـادِثِ الْعَمِـمِ

وَلَـنْ يَضِـيْقَ رَسُـوْلَ اللهِ جَاهُـكَ بِـيْ
إِذَا الْكَـرِيْمُ تَجَلَّـىٰ بِاسْـمِ مُنْـتَقِمِ

فَـإِنَّ مِـنْ جُـوْدِكَ الـدُّنْيَا وَضَـرَّتَهَا
وَمِـنْ عُلُوْمِـكَ عِلْـمُ اللَّـوْحِ وَالْقَلَـمِ

يَـا نَفْـسُ لَا تَقْنَطِـيْ مِـنْ زَلَّـةٍ عَظُمَـتْ
إِنَّ الْكَبَـائِرَ فِـي الْغُفْـرَانِ كَـاللَّمَمِ

لَعَـلَّ رَحْمَـةَ رَبِّـيْ حِـيْنَ يَقْسِـمُهَا
تَـأْتِيْ عَلَـىٰ حَسَـبِ الْعِصْيَانِ فِـي الْقِسَـمِ

يَـا رَبِّ وَاجْعَـلْ رَجَـائِيْ غَيْـرَ مُـنْعَكِسٍ

لَـدَيْكَ وَاجْعَـلْ حِسَـابِيْ غَيْـرَ مُنْخَـرِمِ

وَالْطُـفْ بِعَبْـدِكَ فِـي الـدَّارَيْنِ إِنَّ لَـهُ

صَـبْرًا مَتَـىٰ تَدْعُـهُ الْأَهْـوَالُ يَنْهَـزِمِ

وَأْذَنْ لِسُـحْبِ صَـلَاةٍ مِنْـكَ دَائِمَـةٍ

عَلَـىٰ النَّبِـيِّ بِمُنْهَـلٍّ وَمُنْسَـجِمِ

مَـا رَنَّحَـتْ عَـذَبَاتِ الْبَـانِ رِيْـحُ صَـبَا

وَأَطْـرَبَ الْعِـيْسَ حَـادِي الْعِـيْسِ بِـالنَّغَمَ

تَمَّتِ القَصِيْدَةُ وَللهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ

وَزَادَ بَعْضُ العُلَمَاءِ هَذِهِ الأَبيَات

ثُـمَّ الرِّضَـا عَـنْ أَبِـيْ بَكْـرٍ وَعَـنْ عُمَـرٍ

وَعَـنْ عَلِـيٍّ وَعَـنْ عُثْمَـانَ ذِيْ الْكَـرَمِ

وَالْآلِ وَالصَّـحْبِ ثُـمَّ التَّـابِعِيْنَ فَهُـمْ

أَهْـلُ التُّقَـىٰ وَالنَّقَـىٰ وَالْحِلْـمِ وَالْكَـرَمِ

يَـا رَبِّ بِالْمُصْـطَفَىٰ بَلِّـغْ مَقَاصِـدَنَا

وَاغْفِـرْ لَنَـا مَـا مَضَـىٰ يَـا وَاسِـعَ الْكَـرَمِ

وَاغْفِـرْ إِلَـٰهِيْ لِكُـلِّ الْمُسْـلِمِيْنَ بِمَـا

يَتْلُوْنَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَفِي الْحَرَمِ

بِجَـاهِ مَـنْ بَيْتُـهُ فِـي طَيْبَـةٍ حَـرَمٌ

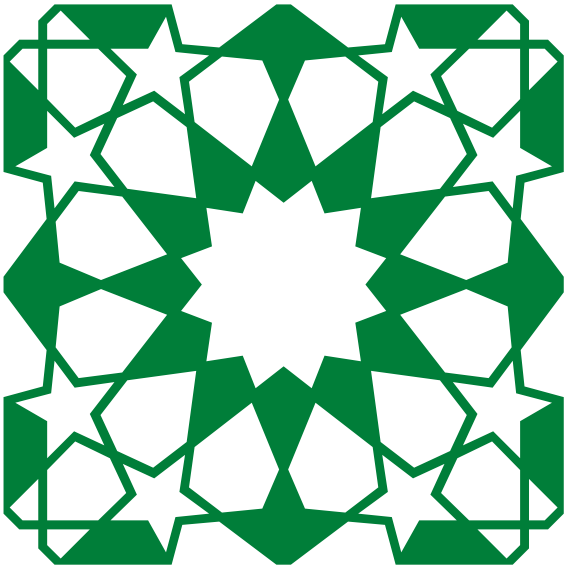
وَإِسْـمُهُ قَسَـمٌ مِـنْ أَعْظَـمِ الْقَسَـمِ

وَهَـٰذِهِ بُـرْدَةُ الْمُخْتَـارِ قَـدْ خُتِمَـتْ

وَالْحَمْـدُ لِلّٰـهِ فِـيْ بَـدْءٍ وَفِـيْ خَـتَمِ

أَبْيَاتُهَـــا قَـــدْ أَتَـــتْ سِـــتِّيْنَ مَـــعْ مِائَـــةٍ

فَـــرِّجْ بِهَـــا كَرْبَنَـــا يَـــا وَاسِـــعَ الْكَـــرَمِ



القَصِيْدَةُ المُحَمَّدِيَّةُ

فِي مَدْحِ خَيْرِ البَرِيَّةِ

لِلإِمَامِ البُوصِيْرِيِّ

مُحَمَّـــدٌ أَشْـــرَفُ الأعْـــرَابِ والعَجَـــمِ

مُحَمَّـــدٌ خَيْـــرُ مَـــنْ يَمْشِـــي عَلَـــى قَـــدَمِ

مُحَمَّـــدٌ بَاسِـــطُ المَعْـــرُوفِ جَامِعُـــهُ

مُحَمَّـــدٌ صَـــاحِبُ الإِحْسَـــانِ وَالكَـــرَمِ

مُحَمَّـــدٌ تَـــاجُ رُسْـــلِ اللهِ قَاطِبَـــةً

مُحَمَّـــدٌ صَـــادِقُ الأَقْـــوَالِ وَالكَلِـــمِ

مُحَمَّـــدٌ ثَابِـــتُ المِيثَـــاقِ حَافِظُـــهُ

مُحَمَّـــدٌ طَيِّـــبُ الأَخْـــلَاقِ وَالشِّـــيَمِ

مُحَمَّـــدٌ خُبِيَـــتْ بِـــالنُّورِ طِينَتُـــهُ

مُحَمَّـــدٌ لَـــمْ يَـــزَلْ نُـــوْرًا مِـــنَ القِـــدَمِ

مُحَمَّـــدٌ حَـــاكِمٌ بِالْعَـــدْلِ ذُو شَـــرَفٍ

مُحَمَّـــدٌ مَعْـــدِنُ الإِنْعَـــامِ وَالحِكَـــمِ

مُحَمَّـــدٌ خَيْـــرُ خَلْـــقِ اللهِ مِـــنْ مُضَـــرٍ

مُحَمَّـــدٌ خَيْـــرُ رُسْـــلِ اللهِ كُلِّهِـــمِ

مُحَمَّـــدٌ دِينُـــهُ حَـــقٌّ نَـــدِيْنُ بِـــهِ

مُحَمَّـــدٌ مُجْمِـــلًا حَقًّـــا عَلَـــى عَلَـــمِ

مُحَمَّـــــدٌ ذِكْـــــرُهُ رُوْحٌ لِأَنْفُسِـــــنَا

مُحَمَّـــدٌ شُـــكْرُهُ فَـــرْضٌ عَلَـــى الأُمَـــمِ

مُحَمَّـــدٌ زِيْنَـــةُ الـــدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَـــا

مُحَمَّـــدٌ كَاشِـــفُ الغُمَّـــاتِ وَالظُّلَـــمِ

مُحَمَّـــدٌ سَـــيِّدٌ طَابَـــتْ مَنَاقِبُـــهُ

مُحَمَّـــدٌ صَـــاغَهُ الـــرَّحْمَنُ بِـــالنِّعَمِ

مُحَمَّـــدٌ صَـــفْوَةُ البَـــارِيْ وَخِيْرَتُـــهُ

مُحَمَّـــدٌ طَـــاهِرٌ مِـــنْ سَـــائِرُ الـــتُّهَمِ

مُحَمَّـــدٌ ضَـــاحِكٌ لِلضَّـــيْفِ مُكْرِمُـــهُ

مُحَمَّـــــدٌ جَـــــارُهُ وَاللهِ لَـــــمْ يُضَـــــمِ

مُحَمَّـــــدٌ طَابَـــــتِ الـــــدُّنْيَا بِبِعْثَتِـــــهِ

مُحَمَّـــــدٌ جَـــــاءَ بِالآيَـــــاتِ وَالحِكَـــــمِ

مُحَمَّـــدٌ يَـــوْمَ بَعْـــثِ النَّـــاسِ شَـــافِعُنَا

مُحَمَّـــدٌ نُـــوْرُهُ الهَـــادِيْ مِـــنَ الظُّلَـــمِ

مُحَمَّـــــدٌ قَـــــائِمٌ للهِ ذُو هِمَـــــمٍ

مُحَمَّـــــدٌ خَـــــاتِمٌ لِلرُّسُـــــلِ كُلِّهِـــــمِ

القَصِيْدَةُ المُضَرِيَّةُ

فِي الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ

لِلإِمَامِ البُوصِيْرِيِّ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـى المُخْتَـارِ مِـنْ مُضَـرٍ

وَالأَنْبِيَـا وَجَمِيْـعِ الرُّسْـلِ مَـا ذُكِـرُوا

وَصَـلِّ رَبِّ عَلَـى الهَـادِيْ وشِـيْعَتِهِ

وَصَـحْبِهِ مَـنْ لِطَـيِّ الـدِّينِ قَـدْ نَشَـرُوا

وَجَاهَـدُوا مَعَـهُ فِـي اللهِ واجْتَهَـدُوا

وَهَـاجَرُوا ولَـهُ آوَوْا وقَـدْ نَصَـرُوا

وَبَيَّنُـوا الفَـرْضَ والْمَسْـنُونَ واعْتَصَـبُوا

للهِ واعْتَصَـمُوا بِـاللهِ فانْتَصَـرُوا

أَزْكَـى صَـلَاةٍ وأَنْمَاهَـا وَأَشْـرَفَهَا

يُعَطِّـرُ الكَـوْنَ رَيَّـا نَشْـرُهَا العَطِـرُ

مَعْبُوقَـــةً بِعَبِيْـــقِ المِسْـــكِ زَاكِيَـــةً

مِـــنْ طِيبِهَـــا أَرَجُ الرِّضْـــوَانِ يَنْتَشِـــرُ

عَـدَّ الحَصَـى والثَّـرَى وَالرَّمْـلِ يَتْبَعُهَـا

نَجْـمُ السَّـمَا وَنَبَـاتُ الأَرْضِ والمَـدَرُ

وعَـــدَّ وَزْنِ مَثَاقِيـــلِ الجِبَـــالِ كَـــذَا

يَلِيْـــهِ قَطْـــرُ جَمِيـــعِ المَـــاءِ والمَطَـــرُ

وَعَـدَّ مـا حَـوَتِ الأَشْـجَارُ مِـنْ وَرَقٍ

وَكُـــلِّ حَـــرْفٍ غَـــدَا يُتْلَـــى ويُسْـــتَطَرُ

والـوَحْشِ والطَّـيْرِ والأَسْـمَاكِ مَـعْ نَعَـمٍ

يَلـــيهِمُ الجِـــنُّ والأَمْـــلاكُ والبَشَـــرُ

والـذَّرُّ والنَّمْـلُ مَـعْ جَمْـعِ الحُبُـوبِ كَـذَا

والشَّـعْرُ والصُّـوْفُ وَالأَرْيَـاشُ وَالـوَبَرُ

وَمَـا أَحَـاطَ بِـهِ العِلْـمُ المُحـيِطُ ومَـا

جَـــرَى بِـــهِ القَلَـــمُ المَـــأْمُورُ والقَـــدَرُ

وَعَــدَّ نَعْمائِــكَ اللَّاتِــي مَنَنْــتَ بِهَــا
عَلَـى الخَلائِـقِ مُـذْ كَـانُوا ومُـذْ حُشِـرُوا

وَعَـدَّ مِقْـدَارِهِ السَّـامِي الَّـذِي شَـرُفَتْ
بِــهِ النَّبِيُّــونَ والأَمْــلاكُ وافْتَخَــرُوا

وَعَـدَّ مَـا كَـانَ فِي الأَكْـوانِ يـا سَـنَدِي
ومَــا يَكــوُنُ إِلــى أَنْ تُبْعَــثَ الصُّــوَرُ

فِي كُــلِّ طَرْفَــةِ عَــيْنٍ يَطْرِفــونَ بِهــا
أَهْـلُ السَّـمَواتِ والأَرْضِـينَ أَوْ يَـذَرُوا

مِـلْءَ السَّـمَواتِ والأَرْضِـينَ مَـعْ جَبَـلٍ
والْعَـرْشِ والْفَـرْشِ والكُرْسِيْ وَمَـا حَصَـرُوا

مَـا أَعْـدَمَ اللهُ مَوْجـُودًا وأَوْجَـدَ مَعْــ
ــدُومًا صَـلاةً دَوَامًـا لَيـْسَ تَنْحَـصِرُ

تَسْـتَغْرِقُ العَـدَّ مَـعْ جَمْـعِ الـدُّهُورِ كَمَـا
تُحِــيطُ بِالحَــدِّ لا تُبْقِــيْ وَلَا تَــذَرُ

لا غَايَـــةَ وانْتِهَـــاءَ يَـــا عَظِـــيمُ لَهَـــا

وَلَا لَهَـــا أَمَـــدٌ يُقْضَـــى فَيُـــعْتَبَرُ

وعَـدَّ أَضْـعَافِ مـا قَـدْ مَـرَّ مِـنْ عَـدَدٍ

مَـعْ ضِـعْفِ أَضْـعَافِهِ يـا مَـنْ لَـهُ الْقَـدَرُ

كَمَـا تُحِـبُّ وتَرْضَـى سَـيِّدي وَكَمَـا

أَمَرْتَنَـــا أَنْ نُصَـــلِّيْ أَنْـــتَ مُقْتَـــدِرُ

مَـعَ السَّـلامِ كَمَـا قَـدْ مَـرَّ مِـنْ عَـدَدٍ

رَبِّـي وَضَـاعِفْهُمَا وَالفَضْـلُ مُنْتَشِـرُ

وكُـلُّ ذَلِـكَ مَضْـرُوبٌ بِحَقِّـكَ فِـي

أَنْفَـاسِ خَلْقِـكَ إِنْ قَلُّـوا وإِنْ كَثُـرُوا

يـا رَبِّ واغْفِـرْ لِقارِيهَـا وسَـامِعِهَا

والمُسْـلِمينَ جَميعًـا أَيْنَمَـا حَضَـرُوا

وَوالِدِيْنَـــا وأَهْلِينَـــا وَجِيْرَتِنَـــا

وكُلُّنَـــا سَـــيِّدي لِلْعَفْـــوِ مُفْتَقِـــرُ

وَقَــدْ أَتَيْــتُ ذُنوبًــا لَا عِــدَادَ لَهــا

لَكِــنَّ عَفْــوَكَ لا يُبْقِــي ولا يَــذَرُ

والْهَــمُّ عَــنْ كُــلِّ مــا أَبْغِيــهِ أَشْــغَلَنِي

وَقَــدْ أَتَــى خاضِــعًا والْقَلْــبُ مُنْكَسِــرُ

أَرْجــوكَ يــا رَبِّ في الــدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَــا

بِجَــاهِ مَــنْ في يَدَيْــهِ سَــبَّحَ الحَجَــرُ

يَــا رَبِّ أَعْظِــمْ لَنــا أَجْــرًا ومَغْفِــرَةً

فَــإِنَّ جــودَكَ بَحْــرٌ لَــيْسَ يَنْحَصِــرُ

واقْــضِ دُيونًــا لَهَــا الأَخْــلاقُ ضــائِقَةٌ

وفَــرِّجِ الْكَــرْبَ عَنَّــا أَنْــت مُقْتَــدِرُ

وكُــنْ لَطيفًــا بِنــا في كُــلِّ نَازِلَــةٍ

لُطْفًــا جَمــيلًا بِــهِ الأَهْــوالُ تَنْحَسِــرُ

بِالمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الأَنَامِ ومَنْ

جَلالَــةً نَزَلَــتْ في مَدْحِــهِ السُّــوَرُ

ثُـمَّ الصَّـلاةُ عَلَـى المُخْتـارِ مَـا طَلَعَـتْ
شَـمْسُ النَّهـارِ وَمَـا قَـدْ شَعْشَـعَ القَمَـرُ

ثُـمَّ الرِّضَـى عَـنْ أَبـي بَكْـرٍ خَليفَتِـهِ
مَـنْ قـامَ مِـنْ بَعْـدِهِ للـدِّينِ يَنْتَصِـرُ

وَعَـنْ أَبِـي حَفْـصٍ الفَـارُوقِ صَـاحِبِهِ
مَـنْ قَولُـهُ الفَصْـلُ في أَحْكامِـهِ عُمَـرُ

وَجُـدْ لِعُثْمـانَ ذِي النُّـورَينِ مَـنْ كَمُلَـتْ
لَـهُ المَحاسِـنُ في الـدَّارَيْنِ والظَّفَـرُ

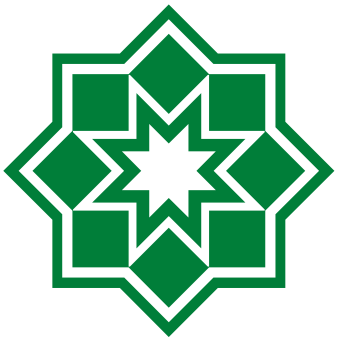
كَـذَا عَلِـيٌّ مَـعَ ابْنَيْـهِ وأُمِّهِمَـا
أَهْـلُ العَبَـاءِ كَمَـا قَـدْ جاءَنَـا الخَبَـرُ

سَـعْدٌ سَـعيْدُ ابْـنُ عَـوْفٍ طَلْحَـةٌ وأَبُـو
عُبَيْـدَةَ وزُبَيْـرٌ سَـادَةٌ غُـرَرُ

وحَمْـزَةٌ وكَـذَا العَبَّـاسُ سَيِّدُنَـا
ونَجْلُـهُ الْحَبْـرُ مَـنْ زَالَـتْ بِـهِ الغِيَـرُ

والآلُ والصَّـــحْبُ والأَتْبَـــاعُ قاطِبَـــةً

مـا جَـنَّ لَيْـلُ الـدَّياجِي أَو بَـدَا السَّـحَرُ



القَصِيْدَةُ التَّوْحِيدِيَّةُ

المُسَمَّاةُ بِقَصِيْدَةِ الفَوْزِ وَالنَّجَاةِ

لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

مُحَمَّـــــدٌ رَسُـــــوْلُ اللهْ ... عَلَيْـــــهِ صَـــــلَاةُ اللهْ

بِهَـــا يَثْبُـــتُ الإِيْمَـــانْ ... بِهَـــا يَحْصُـــلُ الأَمَـــانْ

كَـــرِّرْ أَيُّهَـــا الإِنْسَـــانْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

تَكْرَارُهَـــا مَـــا أَحْـــلَاهْ ... مَـــا أَبْهَـــاهُ مَـــا أَعْـــلَاهْ

تُـــدْنِي الْعَبْـــدَ مِـــنْ مَـــوْلَاهْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

قَـــدْ أَتَانَـــا فِـــيْ الأَخْبَـــارْ ... عَـــنِ النَّبِـــيِّ الْمُخْتَـــارْ

أَنَّ أَفْضَـــلَ الأَذْكَـــارْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

جَمَعَـــتْ مَعْنَـــى التَّوْحِيـــدْ ... وَدَلَّـــتْ بِـــلَا مَزِيْـــدْ

كَـــرِّرْ أَيُّهَـــا الْمُرِيْـــدْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

ذَاكِرُهَـــــا لا يَشْـــــقَى لا يَنَـــــالُ فَرَقًـــــا

هِـــيَ الْعُـــرْوَةِ الْـــوُثْقَى لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

هِـــيَ حِصْـــنُكَ الْحَصِـــينْ هِـــيَ دِرْعُـــكَ الْمَتِـــيْنْ

ذِكْـــــرُ رَبِّ الْعَـــــالَمِيْنْ لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

بِهَـــا الْفَـــوْزُ والْنَجَـــاةْ فِيْهَـــا كُـــلُّ الْبَرَكَـــاتْ

تُنْجِـــي مِـــنْ كُـــلِّ الآفَـــاتْ لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

بِهَـــا تُمْحَـــى الْسَّـــيِئَاتْ بِهَـــا تَنْمُـــو الْحَسَـــنَاتْ

بِهَـــا تَنْهَـــلُّ الْخَيْـــرَاتْ لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

فِيْهَـــــا لِلْسُـــــقْمِ دَوَا فِيْهَـــا لِلْضَـــعْفِ قِـــوَّى

هِـــيَ كَلِمَـــةُ الْتَّقْـــوَى لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

هِـــيَ شِـــفَاءُ الْصُّـــدُورْ هِـــيَ نُـــوْرٌ عَلَـــى نُـــورْ

ذِكْـــــرُ رَبِّـــكَ الْغَفُـــورْ لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

هِـــيَ الْنِّعْمَـــةُ الْعُظْمَـــى هِـــيَ الْمَقَـــامُ الأَسْـــمَى

لَـــيْسَ تُبْقِـــي أَلَمَـــا لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

هِـــيَ شِـــفَاءُ الْعِلَـــلْ فِيْهَـــا إِصْـــلاحُ الْخَلَـــلْ

فَـــاَذْكُرْ لا تَخْـــشَ الْمَلَـــلْ لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

لازِمُوهَـــا يَـــا إِخْـــوَانْ نَـــوِّرُوا بِهَـــا الْجَنَـــانْ

إِنَّ مِفْتَـــــاحُ الْجِنَـــانْ لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

لازِمُوهَـــا بِالأَسْـــحَارْ وَالْعَشِـــيِّ وَالإِبْكَـــارْ

تَسْـــتَمِدُّوا مِـــنَ أَنْـــوَارْ لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

نَـــوِّرُوا بِهَـــا الْقُلُـــوبْ مَحِّصُـــوْا بِهَـــا الْـــذُنُوبْ

إِنَّ أَعْظَـــمُ الْمَطْلُـــوبْ لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

هِـــيَ الْرَّحْمَـــةُ الْكُبْـــرَى فِـــيْ الْـــدُنْيَا وفِـــيْ الأُخْـــرَى

أَعْلَـــى الأَذْكَـــارِ أَجْـــرًا لَا إِلَـــــــــــهَ إِلَّا اللهِ

لا تَغْفُـــــلْ عَنْهَـــــا وَلا ... تَتْـــرُكْ تَنْزِيْـــهَ الْمَـــوْلَى

إِنَّ الْمَثَـــــلَ الأَعْلَـــــى ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

حَـــافِظُوا عَلَـــى الْأوقَـــاتْ ... دَاوِمُـــوا عَلَـــى الْطَّاعَـــاتْ

تُنْجِـــيْكُمْ مِـــنَ الآفَـــاتْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

يُقَارِنُهَـــــا الإِقْـــــرَارْ ... بِرِسَـــــالَةِ الْمُخْتَـــــارْ

مَـــنْ حَبَانَـــا مِـــنْ أَنْـــوَارْ ... لَا إِلَـــــــــــــهَ إِلَّا اللهْ

خَيْـــرُ الْخَلْـــقِ عِنْـــدَ اللهْ ... صَـــاحِبُ الْعِـــزِّ وَالْجَـــاهْ

خَـاتَـــمُ رُسْـــلِ الإِلَـــهْ ... مُحَمَّـــــدٌ رَسُـــــوْلُ اللهْ

القَصِيدَةُ المُنْفَرِجَةُ

المنسُوبَةُ لحُجَّةِ الإِسلامِ الإِمامِ أَبي حَامِدٍ الغَزَّاليِّ وَتُنْسَبُ لِغَيْرِهِ

الشِّـــــدَّةُ أَوْدَتْ بِالْمُهَـــــجِ ... يَـــا رَبِّ فَعَجِّـــلْ بِالْفَـــرَجِ

وَالأَنْفُسُ أَمْسَـتْ فِـي حَـرَجٍ ... وَبِيَـــدِكَ تَفْرِيـــجُ الْحَـــرَجِ

هَاجَـــتْ لِدُعَـــاكَ خَوَاطِرُنَـــا ... وَالْوَيْـــلُ لَهَـــا إِنْ لَـــمْ تَهِـــجِ

يَـا مَـنْ عَـوَّدَتَ اللُّطْـفَ أَعِـدْ ... عَادَاتِـــكَ بِاللُّطْـــفِ الْبَهِـــجِ

وَاغْلِـــقْ ذَا الضِّيـــقَ وَشِدَّتَـــهُ ... وَافْـتَحْ مَـا سُـــدَّ مِـــنَ الْفَـــرَجِ

عُجْنَـــا لِجَنَابِـــكَ نَقْصِـــدُهُ ... وَالأَنْفُـــسُ فِـــي أَوْجِ الْوَهَـــجِ

وَإِلَـــى إِفْضَالَـــكَ يَـــا أَمَلِـــي ... يَـــا ضَيْعَتَنَـــا إِنْ لَـــمْ نَعُـــجِ

مَـنْ لِلْمَلْهُـوفِ سِـوَاكَ يُغِـثْ ... أَوْ لِلْمُضْطَـــرِّ سِـــوَاكَ نَجِـــي

وَإِسَاءَتُنَـــــا أَنْ تَقْطَعَنَـــــا ... عَـنْ بَابِـكَ حَتَّـى لَـمْ نَلِـجِ

فَلَكَـمْ عَـاصٍ أَخْطَـا وَرَجَـا.. ... ..كَ أَبَحْـتَ لَـهُ مَـا مِنْـكَ نَجِـي

يَـــا سَيِّدَنَـــا يَـــا خَالِقَنَـــا ... قَـدْ ضَـاقَ الـحَبْلُ عَلَـى الْـوَدَجِ

وَعِبَـادُكَ أَضْحَـوْا فِـي أَلَـمٍ ... مَـا بَيْـنَ مُكَيْـرِيبٍ وَشَجِـي

وَالأَحْشَا صَارَتْ فَي حُرَقٍ ... وَالأعْيُنُ غَارَتْ فِي لُجَجِ

والأعْيُنُ صَارَتْ فَي لُجَجٍ ... غَاصَتْ فِي الَموْجِ مَعَ الْمُهَجِ

وَالأزْمَةُ زَادَتْ شِدَّتُهَا ... يَا أَزْمَةُ علَّكِ تَنْفَرجِ

جِئْنَاكَ بَقَلْبٍ مُنْكَسِر ... وَلِسَانٍ بِالشَّكْوَى لَهِجِ

وَبِخَوْفِ الذِّلَّةِ فِي وَجَلٍ ... لَكِنْ بِرَجَائِكَ مُمْتَزِجِ

فَكَمْ اسْتَشْفَى مَزكُومُ الذَّنْبِ ... بِنَشْرِ الرَّحْمَةِ وَالأَرَجِ

وَبِعَيْنِكَ مَا نَلْقَاهُ وَمَا ... فِيهِ الأَحْوَالُ مِنَ الحَرَجِ

وَالْفَضْلُ أَعمُّ وَلكن قَدْ ... قُلْتَ ادْعُونِي فَلَنَبْتَهِجِ

فَبِكُلِّ نَبِيٍّ نَسْأَلُ يَا ... رَبَّ الأَرْبَاب وَكُلِّ نَجِي

وَبِفَضْلِ الذِّكْرِ وَحِكْمَتِهِ ... وَبِمَا قَدْ أَوْضَحَ مِنْ نَهَجِ

وَبِسِرِّ الأَحْرُفِ إِذْ وَرَدَتْ ... وضِيَاءِ النُّورِ المُنبَلِجِ

وَبِسِرٍّ أُودِعَ فِي بَطَدٍ ... وَبِمَا فِي وَاحٍ مَعْ زَهَجِ

وَبِسِرِّ الْبَاءِ وَنُقْطَتِهَا ... مِنْ بِسْمِ اللهِ لِذِى النَّهَجِ

وَبِقَافِ الْقَهْرِ وَقُوَّتِهَا ... وَبِقَهْرِ الْقَاهِرِ لِلْمُهَجِ

وَبِبَـــرْدِ المَـــا وَإِسَاغَتِـــهِ وَعُمُـــومِ النَّفْـــعِ مَـــعَ الثَّلَـــجِ

وَبِحَـــرِّ النَّـــارِ وَحِدَّتِهـــا وَبِسِـــرِّ الْحُرْقَـــةِ وَالنَّضَـــجِ

وَبِمَـــا طَعَّمْـــتَ مِـــنَ التَّطْعِـــيم ومـــا درَّجْـــتَ مِـــنَ الـــدَّرَجِ

يَـــا قَـــاهِرُ يَـــا ذَا الشِّـــدَّة يَـــا ذَا الـبَطْشِ أَغِـثْ يَـا ذَا الفَـرَجِ

يَـــا رَبِّ ظَلَمْنَـــا أَنْفُسَنَـــا وَمُصِـــيبَتُنَا مِـــنْ حَيْـــثُ نَـــجِ

يَـا رَبِّ خُلِقْنَـا مِـنْ عَجِـلٍ فَلِـذَلِكَ نَدْعُـوا بِاللَّجَـجِ

يَـا رَبِّ وَلَيْـسَ لَنَـا جَلَـدٌ أَنَّـى وَالْقَلْـبُ عَلَـى وَهَـجِ

يَـا رَبِّ عَبِيـدُكَ قَـدْ وَفَـدُوا يَدْعُـوكَ بِقَلْـبٍ مُنْزَعِـجِ

يَـا رَبِّ ضِـعَافٌ لَيْـسَ لَهُـمْ أَحَـدٌ يَرْجُـونَ لـدى الهَـرَجِ

يَـا رَبِّ فِصَـاحُ الأَلْسُـنِ قَـدْ أَضْـحَوا فِـي الشِّـدَّة كَالهَمَـجِ

السَّابِـــقُ مِنَّـــا صَـــارَ إِذَا يَعْـــدُو يَسْبِقُـــهُ ذُو العَـــرَجِ

وَالحِكْمَـــةُ رَبِّـــي بَالِغَـــةٌ جَلَّـتْ عَـنْ حَيْـفٍ أَوْ عِـوَجِ

وَالأَمْـــرُ إِلَيـــكَ تُدَبِّـــرُهُ فَأَغِثْنَـــا بِاللُّطْـــفِ البَهِـــجِ

وَادْرُجْ فِـي الْعَفْـوِ إِسَاءَتَنَـا وَالخَيْبَـةَ إِنْ لَـمْ تَنْـدَرِجِ

يَـا نَفْـسُ وَمَـا لَـكِ مِـنْ أَحَـدٍ ... إِلاَّ مَـــوْلاَكِ لَـــهُ فَعُـــجِ

وَبِـــهِ فَلُـــذِي وبِـــهِ فَعُـــذِي ... وَلِبَـــابِ مَكَارِمِـــهِ فَلِجِـــي

كَـيْ تَنْصَـلِحِي كَـيْ تَنْشَرِحِـي ... كَـــيْ تَنْبَسِـــطِي كَـــيْ تَبْتَهِـــجِ

وَيَطِيـــبُ مُقَامُـــكِ مَـــعْ نَفَـــرٍ ... أَضْـــحَـــوْا فِـــي الحِنْـــدس

وَفَّـــوا لِلَّـــهِ بمَـــا عَـهِـــدُوا ... فِـــي بَيْـــعِ الأَنْفُـــسِ وَالْـمُهَـــجِ

وَهُـــمُ الْهَـــادِي وَصَحَابَتُـــهُ ... ذُو الرُّتْبَـــةِ وَالْعِطْـــرِ الأَرِجِ

قَـوْمٌ سَـكَنُوا الـجَرْعَـاءَ وَهُـم ... شَـــرَفُ الـجَرْعَـــاءِ وَمُنْعَـــرَجِ

جَـــاؤُوا لِلْكَـــوْنِ وَظُلْمَتُـــهُ ... عَـمَّـتْ، وَظَـــلاَمُ الـــشِّـــرْكِ

مَـــا زَالَ النَّصْـــرُ يَحفُّهُـــمُ ... وَالظُّلْمَـــةُ تُمْحَـــى بِالبَلَـــجِ

حَـــتَّى نَـــصَـــرُوا الإِسْـــلاَمَ ... ..دَ الـــدِّينُ عَزِيـــزًا فِـــي بَهَـــجِ

فَعَلَـيْهِمْ صَلَّـى الـرَّبُ عَلَـى ... مَـــرِّ الأَيَّـــامِ مَـــعَ الحِجَـــجِ

وَعَلَـــى الصِّدِّيـــقِ خَلِيفَتِـــهِ ... وَكَـــذَا الْفَـــارُوقِ وَكُـــلِّ نَـــجِ

وَعَلَـى عُثْمَـانَ شَهِيـدِ الـدَّارِ ... وَفَـــى فَرَقَـــى أَعلـــى الـــدَّرَجِ

وَأَبِـي الـحَسَنَيـنِ مَـعَ الأَوْلاَدِ ... كَـــذَا الأَزْوَاجِ وَكُـــلِّ شَـــجِ

مـاَ مَـالَ الـمَـالُ وَحَـالَ الْـحَا.. ..لُ وَسَـارَ السَّـارِي فِـي الـدَّلَجِ

يَـــا رَبِّ بِهِـــمْ وَبِآلِهِـــمُ عَجِّـــلْ بِالنَّصْـــرِ وَبِالْفَـــرَجِ

وَاغفِـــرْ يَـــا رَبِّ لِنَاظِمِهَـــا وَلَـــهُ رَقِّي أَعلـــى الـــدَّرَجِ

وَاخْتِـــمْ عَمَلِـــي بِخَوَاتِمِهَـــا لأكُونَ غَـــدًا فِي الْـحَـــشْـــرِ

وَإِذَا بِـــكَ ضَـــاقَ الأَمْـــرُ فَقُـــلِ الشِّـــــدَّةُ أَودَتْ بالـــــمُهَجِ

يَـــا رَبِّ فَعَجِّـــلْ بِالْفَـــرَجِ يَـــا رَبِّ فَعَجِّـــلْ بِالْفَـــرَجِ

المحتويات

قَصِيْدَةُ الكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ البَرِيَّةِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ: فِي الْغَزَلِ وَشَكْوَىٰ الْغَرَامِ..... ٥

الْفَصْلُ الثَّانِيْ: فِيْ التَّحْذِيْرِ مِنْ هَوَى النَّفْسِ..... ٧

الْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِيْ مَدْحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ١٠

الفَصْلُ الرَّابِعُ: فِيْ مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ١٥

الفَصْلُ الْخَامِسُ: فِيْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ١٨

الفَصْلُ السَّادِسُ: فِيْ شَرَفِ الْقُرْآنِ وَمَدْحِهِ..... ٢١

الفَصْلُ السَّابِعُ: فِيْ إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ٢٤

الفَصْلُ الثَّامِنُ: فِيْ جِهَادِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ٢٧

الفَصْلُ التَّاسِعُ: فِي التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ..... ٣١

الفَصْلُ الْعَاشِرُ: فِي الْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ الْحَاجَاتِ..... ٣٣

القَصِيْدَةُ المُحَمَّدِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ البَرِيَّةِ..... ٣٩
القَصِيْدَةُ المُضَرِيَّةُ فِي الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ..... ٤٣
القَصِيْدَةُ التَّوْحِيدِيَّةُ المُسَمَّاةُ بِقَصِيْدَةِ الفَوْزِ وَالنَّجَاةِ..... ٥١
القَصِيدَةُ المُنْفَرِجَةُ..... ٥٥
المُحْتَوَيَاتُ..... ٥٩


تم بحمد الله